كانت زوجة روزيتى مريضة بالسل خلال عامى الزواج .

وبدلا من أن يجلس زوجها بجوارها يحاول التخفيف عنها انصرف إلى عالم الإلهام يفتش عن الاشعار !

فلما ماتت زوجته أحس بالندم لأنه أضاع أجمل سنتى حياتها يؤلف الشعر فدفن كل ما كتبه من شعر مع زوجته !

وبعد سبع سنوات جاءته فى الحلم تطلب منه نشر قصائده فاستخرجها من القبر بعد أن دفنت مع الجسد لتباع ـ نتيجة لهذه القصة ـ فى أسبوعين !

وأعيد طبع القصائد ٦ مرات فى سنه واحدة لقيمتها الشعرية وربح منها الشاعر مبلغا كبيرا ـ بأسعار ذلك الزمان ـ ٨٠٠ جنيه !

ولكن سفينو لم يربح كثيرا .

لقد ظل مجهولا فى بلاده والعالم حتى مات وتبعه سوء الطالع أكثر من خمسين عاما حتى انتبه العالم إليه وأخذ الناشرون الايطاليون يستعدون لنشر رواياته بعد أن أصبحت ملكا للناس ولا يملك الورثة حقا أدبيا فيها .

ومن هنا قالت ابنته أنها تريد استثناء يحمى حقوقها ولكنها لن تستغل هذه الحقوق لنفسها بل للادباء الشبان .

●●●

اعترضت دور النشر على ذلك

قالت :

ـ هذا القانون بمد حق الملكية الادبية يتنافى مع الدستور الايطالى ، وكل دساتير العالم التى تنص على مساواة الناس جميعا أمام القانون ، فى الحياة وبعد الموت .

ولكن رئيس وزراء ايطاليا قال :

ـ اذا كان الكاتب قد مات قبل ان يشتهر . . وجاءته الشهرة عند انتهاء نصف القرن المحدد لحق الملكية الادبية فمن واجبنا أن نمد المدة تعويضا للأديب الذى لم يقدره الشعب خلال ١٠٢ سنة ، وهى الفترة التى انقضت منذ إصدار كتابه الأول حتى سنة انتهاء حق الملكية الادبية .